# بـاب الصاد

## الصاد

هو الحرف الرابع عشر من حروف الهجاء ، وهو من حروف المباني فقط .

## صـــار

فعل ماض ناسخ من أخوات (كان) يفيد التحويل ، أي : تحويل الشـــيء من حالة إلى أخرى ، مثل: (صار الموضوع مفهوما) ، فقـــد تحول الموضـــوع من حالة عدم الفهم إلى حالة الفهم .

يعمل عمل (كان) : يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ ويسمى (اســـم صار) وينصب الخبر ويسمى : خبرها .

والمضارع والأمر يعملان عمل الماضي وكذلك مصدره مثل: (بالصـــبر تصير الشدائد محتملة) و(صِرْ إنسانا مهذبا) و(أعجبني صيرورتك مهذبا) .

**شروط إعمالها :**

١ - ألا يكون اسمها شبه جملة . ٢ - ألا يكون خبرها إنشائيا .

٣ - ألا يكون خبرها جملة فعلها ماض .

٤ - أن تتقدم على اسمها .

٥ - أن يكون اسمها وخبرها مذكورين معا .

**استعمالها تامة :**

تستعمل (صار) تامة فلا تكون من أخوات (كان) ، حين تدل على الثبوت والاستقرار لا على التحويل ، كقوله تعالى : {**أَلاَ إِلَـــى اللهِ تَصِـيرُ الأُمُـور**} [الشورى : ٥٣] أي : إلى الله ترجع الأمور وتستقر لديـــه . وكقولـــك : : (صارت القضية إلى القاضي) .

## صباح

ظرف زمان منصوب ، مثاله : (رجعت **إلى بلدي** صباحَ الجمعة) ومثـــل: (أتريض صباحا). وهو ظرف متصرف، يخرج من الظرفية إلى مواقع إعرابيـــة



www.obeikanld.com

أخرى ، فيقع مبتدأ ، مثل: (صباحُ الجمعة طيب) ويقع خبرا مثل: (هذا صباحٌ طيب) .. .. وهكذا .

ويركب مع مثيله ، فنقول : (زرت المريض صباحَ صباحَ) أي : كل صباح. وهو هنا مبني على فتح الجزأين في محل نصب ، كما يركب مع كلمة (مساء) تركيبا مزجيا ، مثل: (زرت المريض صباحَ مساءَ) .

وهو مبني على فتح الجزأين . وتصح إضافته فنقول : (زرت المريض صباحَ مساء) ، ويصح عطف ما بعده عليه مثل: (أزوره صباحا ومساءً) وفي الحالتين تكونُ كلمة (صباح) ظرفًا .

## صباح مساء

[انظر "صباح"] .

## الصحيح من الأسماء

هو ما ليس مقصورا ، ولا منقوصا ، ولا ممدودا ، مثل: (كتاب - رجل) .

## الصحيح من الأفعال

هو ما خلت أحرفه الأصلية من أحرف العلة (الواو - الألف - الياء) وأقسامه كالآتي :

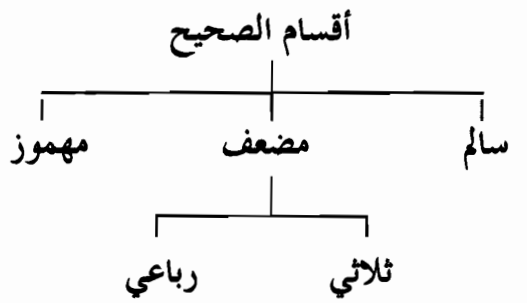


**السالم** : هو ما سلمت أحرفه الأصلية من أحرف العلة . ومن الهمزة ، ومن التضعيف . وعلى هذا يقال : (كل سالم صحيح ، وليس كل صحيح سالما) .

**المضعف** : وهو قسمان : (المضعف الثلاثي ، والمضعف الرباعي) .

١ - المضعف الثلاثي ، وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، مثل: (شدَّ - مَلَّ - عَمَّ - كرَّ .. ..) .



www.obeikanld.com

٢ - المضعف الرباعي ، وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد مثل: (زلزل - عَسْعَسَ) .

**المهموز** : وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة ، مثل: (أخذ - سأل - ملأ) .

## الصدارة

الصدارة في اللغة ، معناها : التقدم ، كقولك : : (تصدر القائدُ جنودَه) و(كبير القوم له الصدارة في المجلس) .

والصدارة في النحو هي بنفس المعنى اللغوي ، فهي تعني وقوع اللفظ في صدر الجملة ، وهي على نوعين :

**١ - الصدارة الأصلية** : وهي صدارة الكلمة التي لا تقع إلا في صدر الجملة كالمبتدأ ، وكذلك الفعل أول الجملة الفعلية .

ولا يؤثر في صدارة الكلمة أن تكون مسبوقة ببعض الحروف ، مثل: (ما) أو (لا) النافية للجنس ، أو (إنّ) أو (ما) النافية ، أو (لا) النافية . وذلك لأن صدارة هذه الحروف ، هي صدارة طارئة .

**٢ - الصدارة الطارئة** :

هي صدارة الكلمة التي حقها التأخير ، فهي صدارة طارئة ، اقتضتها أسباب نحوية أو بلاغية ، مثل: (في الدار ضيف) . فقد تقدم الخبر على المبتدأ هنا ؛ لأن المبتدأ نكرة غير مفيدة ، فتقدم الخبر عليه مع أن رتبة المبتدأ هي التقديم ورتبة الخبر هي التأخير .

ومثال هذه الصدارة - أيضا - : (لله الحمد) فقد تصدر الخبر هنا لإفادة قصر الحمد على الله تعالى ، فهي صدارة لغرض بلاغي .

## الصَّرْف

(بفتح الصاد المشددة ، وسكون الراء) مصطلح يستعمل على ثلاثة أوجه :

**الأول : الاستعمال اللغوي** :

يستعمل بمعنى (رد الشيء ومنعه) ومنه قوله تعالى على لسان يوسف **{وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ}** [يوسف : ٣٣] .



www.obeikanld.com

وبمعنى التغيير ، تقول : (صرفت الشيء بغيره) أي : بدلته .

**الثاني : بمعنى "التنوين" :**

فالكلمة المصروفة هي المنوّنة ، أي التي تلحقها نون التنوين ، مثل: "فصبرٌ جميلٌ" ومثل: (نمْ نومًا هادئًا) .

**الثالث : التغيير الذي يلحق الكلمة :**

وذلك بقلب حرف إلى حرف آخر ، أو تقديم حرف على غيره ، أو اشتقاق كلمة من أخرى ، أو جمع كلمة على وزن مخصوص كجمع التكسير ومجال هذا هو علم يسمى : (علم الصرف) فهو العلم الذي يبحث في أحوال أحرف الكلمة بوجوهها المختلفة .

والفرق بينه وبين (النحو) أن الصرف يبحث في بنية الكلمة ، أما النحو فمباحثه في علاقة الكلمة بغيرها داخل الجملة وبيان ضبطها الإعرابي .

ومن هنا كانت مباحث علم الصرف كالآتي :

(اسم الفاعل - اسم المفعول - اسم التفضيل - الصفة المشبّهة - الاسم المنقوص - الاسم المقصور - الاسم الممدود - الاسم الصحيح - الفعل الصحيح - الفعل المعتل - النسب - جمع التكسير - اسم الزمان والمكان - المجرد والمزيد - الإعلال والإبدال - الميزان الصرفي - الإدغام - التقاء السلكنين - مصادر الأفعال - التذكير والتأنيث - اللازم والمتعدي - بناء الفعل للمعلوم أو للمجهول - توكيد الفعل وعدمه - وغير هذا مما يتعلق بالكلمة) .

## الصريح

لفظ يقصد به الظهور وعدم الخفاء ، يوصف به الاسم ، والمصدر ، والفعل.

**فالاسم الصريح** هو الاسم الظاهر الذي يدل بذاته ، أي : بأحرفه على المسمى ، مثل: (محمد - كتاب - فضاء - نجم - طائرة) والاسم الصريح هو ما يقابل الضمير .



www.obeikanld.com

**والمصدر الصريح** ، هو الذي يدل على المصدرية بأحرفه أي بلفظه المباشر، مثل: (القراءة - السرور - الذهاب - الرجوع - التوفيق .. ..) وهو يقابل (المصدر المؤول) وهو المركب من حرف مصدري وما يدخل عليه .

**والفعل الصريح** ، هو ما دل على الحدث بذاته ، أي : بلفظه ، مثل: (قرأ- ذهب - رجع .. ..) .

## الصفة

كلمة (صفة) هي أحد مصدرين للفعل (وصف) فمصدراه هما (وَصْفٌ) ، و(صِفةٌ) .

وأصل (صفة) هو (وصف) حذفت فاء الكلمة (الواو) وعوّض عنها التاء في آخره ، شأن بعض الأفعال المبدوءة بالواو مثل: (وزن - وعد) فالمصدر هو (زِنة - عِدَة) .

وللصفة مدلولان :

الأول : (النعت) وهو بيان أمر من أمور المنعوت مثل: (هذا كتاب كريم).

الثاني : (المشتق) مثل: (كاتب - مكتوب - زارع - مزرعة - أكرم ..) .

## الصفة الصريحة

هي الاسم المشتق الدال على اسم الفاعل أو اسم المفعول ، لأنهما يشبهان الفعل في التجدد والحدوث ، والشبه هنا صريح ، لأن الفعل يمكن أن يحل محلهما . فكلمة (الشاكر) تساوي : (الذي شكَرَ) وكلمة (المشكور) تساوي: (الذي شُكِرَ) .

والشبه بين هذين المشتقين والفعل قائم في العمل فاسم الفاعل يرفع فاعلا بعده ، مثل: (أنت ظاهرٌ صدقُك) فكلمة (صدق) فاعل لاسم الفاعل (ظاهر)، واسم المفعول يرفع نائب فاعل بعده في مثل: قولك : : (أنت مشكورٌ عملُك) والشبه قائم في الدلالة على الزمن ، فكل منهما يدل على الحال أو الاستقبال، وكذلك الشبه في الحركة والسكون ، ففي كلمة (ظاهر)



www.obeikanld.com

تحركت الظاء وتلاها ساكن ثم متحرك ومتحرك . وفي الفعل المضارع (يظهر) حركة فسكون فمتحركان .

وقس على هذا (اسم المفعول) في (مشكور) والمضارع (يُشْكَرُ) .

## الصفةُ المُشَبَّهَةُ

هي الصفة التي تتعلق بصاحبها على سبيل الثبوت والملازمة ، فحين تقول (هذا رجلٌ كريمٌ) أو (إنه كريم اليد) فكلمة (كريم) صفة لا تعرض ثم تزول، بل هي صفة ثابتة لازمة في كل الأحوال ومن هنا قيل في تعريفها :

"هي اسم مشتق يدل على ثبوت صفة من الصفات لدى صاحبها" .

وقد سميت (بالصفة المشبهة) لأنها تشبه (اسم الفاعل) المشتق من فعل ثلاثي متعدٍّ لواحد ، في العمل .

والإيضاح كالآتي :

**أولا** : الصفة المشبهة لا تصاغ إلا من فعل لازم .

**ثانيا** : اسم الفاعل يصاغ من الفعل اللازم . والفعل المتعدي .

والمعروف أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله ، فإن كان فعله لازما مثل: (وَضُحَ) فهو يحتاج إلى فاعل فقط ، مثل: (الدينُ واضحٌ أثرُه) . وإن كان فعله متعديا فهو في حاجة إلى فاعل ومفعول به مثل: (المؤمن حامدٌ ربَّه) .

الصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل المشتق من الثلاثي المتعدي لمفعول واحد ، فتنصب الاسم بعدها . لكنها لا تنصبه على أنه مفعول به ، بل على أنه (شبيه بالمفعول به) . ومثالها : (أنت الكريمُ الطبعَ) - بنصب "الطبع" - فالطبع هنا (شبيه بالمفعول به - لأنه منصوب بصفة مأخوذة من فعل لازم هو (كَرُمَ) .

فالنصب بهذه الصفة ليس نصبا أصيلا ، لأن فعلها لا ينصب في ذاته وعلى هذا لم يكن الاسم بعدها خالصا في المفعولية .



www.obeikanld.com

العبيكان الرقمية Obeikan Digital Library

**شروط نصب الشبيه بالمفعول به :**

لا تكون الصفة المشبهة ناصبة للاسم بعدها إلا إذا توفرت فيها شروط إعمال اسم الفاعل وهي الاعتماد على شيء قبله إذا كان مجردا من (أل)، إلا أن الصفة المشبهة تختلف عن اسم الفاعل في أنها تحتاج في إعمالها إلى الاعتماد سواء أكانت مقترنة بـ(أل) أم مجردة منها .

ولا يشترط الاعتماد في الصفة المشبهة إلا في حالة واحدة ، هي أن تكون ناصبة للشبيه بالمفعول ، فإن كانت ناصبة للاسم على أنه تمييز ، فلا يشترط الاعتماد ، مثل: (هذا حَسَنٌ قولاً) .

**وجوانب الاعتماد هي الآتي :**

١ - الاعتماد على النفي ، مثل: (ما حسنٌ قولَه مكروه) .

٢ - الاعتماد على استفهام ، مثل: (أحسنٌ قولَك؟) .

٣ - الاعتماد على نداء ، مثل: (يا حسنا قولك : أنت مسموع الكلمة) .

٤ - الاعتماد على مبتدأ ، مثل: (أنت رجلٌ حسنٌ قولَك) .

٥ - الاعتماد على ناسخ ، مثل: (ظننت الخطيب حسنا قولَه) .

٦ - الاعتماد على حال ، مثل: (تكلم الرجلُ حسنا قولَه) .

**أحوال الاسم بعد الصفة المشبهة :**

للاسم الواقع بعد الصفة المشبهة ثلاثة أحوال هي :

١ - الرفع على أنه فاعل ، مثل: (أنت الحسنُ القولُ) .

٢ - النصب على أنه شبيه بالمفعول به ، مثل: (أنت الحسنُ القولَ) أو النصب على أنه تمييز ، مثل: (أنت الحسنُ قولاً) .

٣ - الجر على أنه مضاف إليه ، مثل: (أنت الحسنُ القولِ) .

**صياغة الصفة المشبهة :**

تصاغ من الثلاثي اللازم المتصرف على النحو المبين في الجدول الآتي :



www.obeikanld.com

| وزن الفعل | مثاله | الصفة المشبهة | | وزنها | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | للمذكر | للمؤنث | للمذكر | للمؤنث |
| فَعِل (بكسر العين) | فرِحَ | فَرِحٌ | فرِحةٌ | فعِلٌ | فَعِلَةٌ |
| | بَطِرَ | بَطِرٌ | بَطِرةٌ | فعِلٌ | فَعِلَةٌ |
| | تعِبَ | تَعِبٌ | تعِبةٌ | فعِلٌ | فَعِلَةٌ |
| | عَطِشَ | عطشان | عَطْشَى | فَعْلان | فَعْلَى |
| | ظمِئَ | ظمْآن | ظَمْأى | فَعْلان | فَعْلَى |
| | رَوِيَ | ريَّان | ريَّى | فَعْلان | فَعْلَى |
| | حَمِرَ | أحْمر | حمراء | أَفْعَل | فَعلاء |
| | عَرِجَ | أَعْرَج | عَرْجاء | أَفْعَل | فَعلاء |
| | حَوِرَ | أَحْور | حَوْراء | أَفْعَل | فَعلاء |
| | دَعِجَ | أَدْعج | دَعْجاء | أَفْعَل | فَعلاء |
| | بَخِلَ | بَخِيل | بخيلة | فعِيل | فعيلة |
| | سَبِطَ | سَبْط | سَبْطَة | فَعْل | فَعْلة |
| | صَفِرَ | صِفْر | صِفْرَةٌ | فِعْل | فِعْلَةٌ |
| | صَحِبَ | صاحب | صاحِبة | فاعِل | فاعِلَة |
| فَعُل (بضم العين) | شَرُف | شريف | شريفة | فَعِيل | فعيلة |
| | نَبُل | نبيل | نبيلة | فَعِيل | فعيلة |
| | كرُم | كريم | كريمة | فَعِيل | فعيلة |
| | شَهُم | شَهْم | شَهْمَة | فَعْل | فَعْلة |
| | صَعُب | صَعْب | صَعْبة | فَعْل | فَعْلة |
| | حَسُنَ | حَسَن | حَسَنَة | فَعَل | فَعَلة |
| | رَزُن | رزين | رَزَان | فعيل | فَعال |



www.obeikanld.com

| وزن الفعل | مثاله | الصفة المشبهة | | وزنها | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | للمذكر | للمؤنث | للمذكر | للمؤنث |
| فَعَل (بفتح العين) | جَذَم | أجْذَم | جَذْما | أفْعل | فَعْلاء |
| | ساد | سَيِّد | سَيِّدة | فَيْعِل | فَيْعِلة |
| | ضاق | ضَيِّق | ضَيِّقة | فَيْعِل | فَيْعِلة |
| | فَصَل | فَيْصَل | فَيْصَل | فَيْعَل | فَيْعل |
| | عَفَّ | عَفِيف | عفيفة | فَعِيل | فعيلة |
| | صفا | صَفِيٌّ | صَفِيَّة | فَعِيل | فعيلة |
| | حَرَص | حرِيص | حَريصة | فَعِيل | فعيلة |

## الصِّلة

الصلة في اللغة ، هي ضمُّ شيء إلى شيء ، كقولك : (وصلت كذا بكـذا) أي : ضممته إليه .

وفي النحو ، هي : الجملة التي تتصل بالاسم الموصـول لتـزيل إبهامه ، أو الفعل المتصل بحرف مصدري للدلالة على مصدر مؤول فمثال الأول : (أجبنا من دعانا) . ومثال الثاني : (أريد أن تفعل) .

## صلة الموصول

[انظر "الموصول الاسمي" و"الموصول الحرفي"] .

## صَهْ

(بفتح الصاد وسكون الهاء) اسم فعل أمر بمعنى (اسكت عما تتكلم فيه) . [انظر "اسم الفعل"] .

## صَهٍ

(بفتح الصاد وكسر الهاء مع التنوين) اسم فعل أمر بمعنى (اسكت عن كـل الكلام) أي : لا تتكلم في شيء . [انظر "اسم الفعل"] .



www.obeikanld.com

## الصِّيغَة

صيغة اللفظ ، هي صورته التي جاء عليها بنوع أحرفه وترتيبها وحركاتها . فكلمة (سابع) صيغة ، وكلمة (مسموع) صيغة ، وكلمة (استماع) صيغة ، حيث جاءت كل كلمة على صورة معينة بأحرفها وترتيب هذه الأحرف وبالحركات فوق الأحرف .

وتتسع كلمة (الصيغة) لتشمل ما يتعلق بالجملة . فصيغة الجملة هي صورتها التي جاءت بنوع كلماتها وترتيبها وعلامة إعراب كلماتها .

وجمع (صيغة) : (صِيغ) بكسر الصاد .

## صيغ المبالغة

كلمة (المبالغة) تعني الوصول بالمعنى المراد إلى أقصى غايته . والمبالغة مثل: كثير من أساليب اللغة العربية ، تجرى على واحد من أسلوبين :

الأول : المبالغة غير القياسية – أو المبالغة السماعية – وهي التي ينشئها المتكلم دون قيد من صيغة مخصوصة ، ودون ألفاظ أو تراكيب لا يتعداها المتكلم ، فهي بلا قيود إلا قيد السلامة النحوية ، وقيد استعمال الكلمات الواضحة الدالة على المعنى الذي يريده المتكلم ، ومثالها : (هذا مقاتل تخافه الأسود) . فهذه جملة تحمل نوعا من المبالغة أراد به المتكلم أن يؤكد صفة الشجاعة والقوة بما يجعلها عند أقصى أحوالها ، حيث جعل هذا المقاتل مخيفا للأسود ، ومثل: هذا قول الشاعر مفتخرا بقومه :

**(إذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدينا)**

فهذا قول تعدى به القائل وجه الحقيقة على سبيل المبالغة .

أما الأسلوب الثاني ، فهو الأسلوب الذي يأتي به القائل على صيغة معينة في الكلمة الواحدة بوزن مخصوص لا يرمي به القائل إلى مجاوزة الحقيقة ، بل إلى إثبات صفة من الصفات على سبيل الكثرة ، ودوام المزاولة . وهذا هو ما يسمى (المبالغة القياسية) لأنه أسلوب يخضع في استعماله للقياس على أوزان مخصوصة ، ومن أمثلته كلمة "رسَّام" في قولك : (فلان رسام بارع) فقد دلت



www.obeikandl.com

هذه الكلمة بوزنها وهو - فعّال - على أن القائم على الرسم إنما يمارسه ممارسة دائمة لا تنقطع ، ولا تتباعد فترات ممارستها . على عكس كلمة (راسم) فهي لا تدل على الثبوت وكثرة الممارسة ، بل تدل على اتصاف صاحبها بالرسم عند حال معينة قد تتكرر وقد لا تتكرر . أما (رَسَّام) فهي دالة بصيغتها على كثرة ممارسة الرسم .

**أوزان صيغ المبالغة :**

لصيغ المبالغة أوزان كثيرة أشهرها خمس صيغ ، هي ما يأتي :

١ - وزن (فَعّال) - بفتح الفاء ، وفتح العين مع تشديدها - مثل: (غَفّار - نجّار - ضحّاك - بسّام) .

٢ - وزن (مِفْعال) - بكسر الميم - مثل: (مِحْذار - مِخْواف) .

٣ - وزن (فَعُول) - بفتح الفاء وضم العين - مثل: (ضروب - غَفُور - سَرُوق - قؤول) .

٤ - وزن (فَعِيل) - بفتح الفاء وكسر العين - مثل: (نصير - شبيه) .

٥ - وزن (فَعِل) بفتح الفاء وكسر العين ، مثل: (حَذِر - مَزِق) .

**بناء صيغ المبالغة :**

١ - صيغ المبالغة التي على وزن (مِفْعال - فَعُول - فَعِيل - فَعِل) تشتق من الفعل الثلاثي المتعدي المتصرف ، مثل: (ضرب - شرب - أكل - فتح - حذِرَ) .

٢ - صيغة (فَعَّال) تصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي واللازم ، مثل: (ضحك - بَسَم) و(قتل - نحر) .

| | |
|---|---|
| وفي اللغة صيغ مسموعة جاءت على غير قياس من الرباعي مثل: | |
| (درّاك من : أدرك . | (سار) من : أسأر . |
| (مِعْوان) من : أعان . | (مهوان) من : أهان . |
| (مضياع) من : أضاع . | (نذير) من : أنذر . |
| (زهوق) من : أزْهق . | (سميع) من : (أسمع) لا من (سمع) . |



www.obeikandl.com

**شرط صيغ المبالغة :**

يشترط في الفعل الذي تشتق منه صيغة المبالغة أن يكون قابلا للتفـــاوت . فإن لم يدل على التفاوت فلا نأخذ منه صيغة المبالغة ، مثل: (هلك - فنِـــيَ - مات - غرق) .

وهي بهذا الشرط تتفق مع (التعجب واسم التفضيل) .

**إعمال صيغ المبالغة :**

صيغ المبالغة القياسية تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه .

[انظر "اسم الفاعل"] .

## صَيَّر

فعل ماض ناسخ من أخوات (ظن) دال على التحويل ، ينصب مفعولـين ، مثل: (صيَّر المعلم الدرس مفهوما) .

وأصله (صار) - من أخوات كان - لكنـــه بعـــد التضعيـــف تعـــدى إلى مفعولين. وتدخل (صيّر) على مفعولين مباشرين . ولا تدخل علـــى المصـــدر المؤول من (أنّ) ومعموليها ، ولا المصدر المؤول من (أنْ) والفعل .

ويصح استعمال (صيّر) متعديا لمفعول واحد ، إذا كان دالا على النقـــل لا على التحويل مثل: (صيّرت الكتب إلى رفوف المكتبة) أي : نقلت الكتـــب إليها.

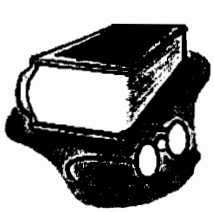



www.obeikandl.com